

مدخل إلى مذهب الإمام أحمد | معهد ملكة | المحاضرة الأولى

ابراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعى راسخ. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه وحمل الذاكرين الشاكرين صلي وسلم على نبينا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد - 00:00:01

صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً مباركاً إلى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ارزقنا علماً نافعاً يا ارحم الراحمين. اللهم جنبنا منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء. لا إله إلا أنت سبحانك - 00:00:19

انا كنا من الطالمين حياكم الله معاشر الحنابلة في هذه الانطلاقة طيبة المباركة نسأل الله سبحانه وتعالى ان يمد في عمرها وان يكتب لها القبول وان تتفياً هذه الامة ظلالها من طلبة علم فقهاء صوليبين - 00:00:38

من البداية كان منقطع معدنة ايضاً على انقطاع الشبكة او نسأل الله سبحانه وتعالى ان يكون هذا الاجتماع اجتماعاً طيباً مباركاً وهذه ليس دوره يا اخوانى من باب التنبئه من بداية الامر - 00:00:58

لا نتكلم عن دوره لا نتكلم عن كتاب ملكة هو معهد هو مشروع لانتاج فقيه لهذه الامة. هي فكرة تحتاج ان ترويها بجهد وعرق الجبين والمواصلة والاستمرار والمواظبة على حضور الدرس ومذاكرته ومراجعته وحفظ ما يحتاج الى حفظ - 00:07:27

ومذاكرة مع الزملاء ليست رحلة يوم ولا يومين ولا ثلات ولا اربع وسؤال متى ينتهي من اسوأ الاسئلة الذي يمكن ان تسألاها فان الفقه لا ينتهي بحر واسع لا ساحل له. وانما المطلوب منك ان تعرف من هذا البحر ما اتاك الله سبحانه وتعالى في فسحة العمر - 00:07:49

والعلماء قدّيماً من ينظر في سيرهم كان الفقه عندهم بعشرات السنين. فكانوا يلازمون المشايخ الفقهاء بالعشرين والثلاثين والخمسين والمتناشر سنة حتى يتخرج فقيه حتى يتخرج فقيه فاياك ايها ان تظن ان مشروع فقيه لهذه الامة يمتلك الملكة الفقهية هذا من - 00:08:11

مشاريع المختصرة او المشاريع السهلة او المقتضبة التي يمكن ان تنتج مع ضعف المراجعة والمذاكرة. وبحضور مجلس او مجلسين او عشرة او قراءة كتاب او كتابين ينتج الفقيه. عملية انتاج فقيه. انت تتكلم عن عملية تحتاج الى نفس. وان تقف حياتك - 00:08:34

سبحانه وتعالى ان تقف هذه الاعمار الله عز وجل حتى يتخرج فقيه لهذه الامة. وهذا اقول في البدایات لأن حماس البدایات جميل حماس البدایات جميل واذدحام الطلبة في المجالس الاولى جميل. لكن العبرة ليست بالبدایات كما اقول دائماً. العبرة بمن يثبت - 00:08:56

العبرة بمن يستمر العبرة بمن يصرف الله قلبه ليكون فقيها. ويعرف ان ما لا يوجد شيء بدون ثمن وبدون وقت. وبدون متابعة وبدون اهتمام دون تجاوز عقبات وبدون كثير من الامور عليك ان تتجاوزها حتى ينتج الفقيه المتمكن في مذهب واحد. فما بالك بمن يريد - 00:09:17

وان يكون مجتهداً او يكون متعرف على مختلف المذاهب بعد مما تفني فيه الاعمار. فوطن قلبك يا ايها الحنيلي على طول الدرس وطول المجلس وطول العمر. وان تكون مستعداً لرحلة طويلة لكنها رحلة شيقة. فان من حب الله عز وجل الفقه - 00:09:38

الى نفسه اغرم به وهو من افضل العلوم ومن اجملها. لانه يتحدث عن حياة الانسان تتحدث عن كل حركة وكل سكون في حياتك ما حكمها وان تعلم هذا للناس وتنقله؟ هذا من حفظ شريعة رب العالمين. وللاسف ان - 00:09:58

اليوم بالكاد تجد فقهاء على مذاهب فضلاً ان تكون الفقيه اعلى من ذلك. اليوم في مشكلة كبيرة في الدرس الفقهي ناتجة من اكثر من عنصر. عنصر غياب المدرسين الاكفاء - 00:10:16

عنصر ضعف هم الطلاب. وعنصر ترك التمذهب والاتكاء على طرق اخرى في التفقه ليست صحيحة. كما سيأتي معنا. هذه المشاكل المتراكمة حاكمة انتجت عندنا ضعفا في الدرس الفقهي وفي المخرجات الفقهية وفي طبيعة المفتين. فالاليوم يجد الانسان يفتى وهو

00:10:30 -

مدحبا. فاذا سأله عن اي مذهب افتتت انما يقول سمعت شيخا او قرأت في كتاب وهذه ليست فتية. وانما الفتية انما تنطلق من قواعد المذاهب التي تنتهي اليها. عموما سنتعدد كثيرا ان شاء الله في هذه الرحلة الشيقة الطويلة عن الفقه وفائدته. وكيف يبلغ الانسان فيه ومراحل - 00:10:50

ولكنني في البدايات اود ان انبه على بعض القواعد المتعلقة بمعهد ملکة بعض القواعد التي سنتطرق اليها ابتداء لمن يريد ان يسير معنا ويشعر بالشمرة المرجوة. فاننا سنلزم الاخوة بمجموعة من الازمات - 00:11:10

اول فكرة في معهد ملک سواء لمن يتبعنا مباشرة والاخوة عبر الاثير. وهذا الدفتر الذي بين ايديكم الميثاق هذا الدفتر اخوازي بالنسبة لنا هو اجراري لكل من سيشارك في هذا المعهد - 00:11:27

اقتناء هذا الدفتر اجباري حتى الاخوة الذين يتبعون عبر الاثير عليك ان تطبع هذا الدفتر لانه يعكس لنا شخصيتك في المعهد يعكس لنا من انت؟ وما مدى الاهتمام؟ وما مدى المتابرة التي - 00:11:44

هذا الدفتر سmineah الميثاق ودفتر لمتابعة الحفظ والمراجعة. وفي كل فصل باذن الله سيكون هناك دفتر مخصص له في ثناء هذا الدفتر اذا فتحتموه ستتجدون جميع المواد التي تدرس في المستوى الاول - 00:11:59

جميع المواد التي تدرس في المستوى الاول من مدخل الى مذهب الامام احمد زائد رسم المفتى. ثانيا بداية العابد النظم الصغير. رابعا فصول في الاداب. كلها وضعت لها عناوين في داخل الدفتر. تقول مثلا عشرين صفحة ستتجد - 00:12:16

كتاب من الكتب التي سنقرأها الان كما قلت لك هذا الدفتر سيعكس لنا شخصيتك. نظرا ما شاء الله للاعداد الجيدة الوافرة في هذا المعهد الطيب وقضية ان نتابع كل شخص متابعة مباشرة مباشرة هذا يثقل ولا يمكن ان يتم ان شاء الله مع هذه الاعداد - 00:12:34

وهنا انت ستتابع نفسك كيف اي درس واي كتاب سنأخذ منه ما هو مما ينبغي حفظه كمنظومات او بعض الكتب المختصرة على ما ذكرناه. في خطة البرنامج المطولة. ومنها كتاب لا يحفظ لكنه يحتاج الى ماذا - 00:12:53

مذاكرة يعني لا يوجد اما كتاب محفوظ او كتاب يحتاج الى ماذا مذاكرة اما طالب علم لا يحفظ ولا يذاكر هذا يغادر من الباب العريض جزاه الله خيرا. ولا حاجة لنا به هنا - 00:13:12

كيف ستكون فقيرا لا يمكن فانت بين امررين بين حفظ او مذاكرة الان الكتب او المتون التي ستحفظ مثلا مثل منظومة رسم المفتى وضعنا لك جدول كامل بين يديك. هذا الجدول ستكتب فيه - 00:13:25

اليوم الذي انتهى حفظت سمعت فيه عرضت فيه محفوظك. التاريخ وكمية المحفوظ التي سمعتها اليوم بيتيين ثلاثة ابيات اربعة ابيات. على حسب همتك نحن هنا لن نحصرك ابتداء انا لن احصرك في شيء - 00:13:43

احفظ على مدى همتك واهتمامك قد يكون انسان منشغل في يوم يوم اخر فتحت له المهم ان الطالب سيلتزم بالنظر في هذا الدفتر من حيث تبعية اليوم التاريخ كمية المحفوظ تقدير عرضه. ما معنى عرضه؟ لا بد ان تسمع محفوظك - 00:13:59

لا بد وان تسمع محفوظك. على من ساسمع؟ نحن لا نلزمك باحد تريد تسمع للوالدة الكريمة في المنزل؟ سمع سمعوا للوالد سمع لزوجتك لابنك زميلك رفيقك ما عنا مشكلة. ستقول لي طبعا يا شيخ طب ممكن والدتي هي لا تحفظ المتن نحن هنا - 00:14:19

ما بدننا ننقل على الاخوة. انه ليس الكل يستطيع ان يتلزم بمحالس ونعمل تسميع اونلاين مع اتنا سنوفر هذه الخدمة التسمية عبر الاونلاين لمن يعني يفسح له الوقت لكن ممكن بعض الاخوة يحب يسمع مع زميله. يريد في هذا المعهد ان يشكل صداقة مع بعض الاخوة يكون تسميع بينهم. ممكن اخ يتسمع لوالدته - 00:14:38

الوقت لا يسمح له ان يرتبط بالمواعيد المحددة. المهم الامر واسع انا ماذا يهمني في معهد ملک؟ يهمني ان ارى انك سجلت كمية المحفوظ والتقدير. التقدير بالاجتهاد. اخي خلي المسمى قال لك والله جيد واكتب جيد. انت من سيكتب انت من سيعاً - 00:14:58

فهمتم اخواني؟ انت من سيعاً هذا الدفتر الان احنا راعينا بعض الاخوة ربما اعمارهم متقدمة. فوق الخمسة وثلاثين من عمره فوق الخمسة وثلاثين بالنسبة للمواد المحفوظة انا اعفيتهم من الزامية الحفظ وقلت لهم - [00:15:16](#)

ذاكر المنظومة يكتفي بماذا؟ بالمذاكر لذلك ستتجد هنا كمية المذاكرة لما فوق الخمسة وثلاثين. لماذا وضعتها؟ لانني اعلم ان بعض الرجال ممكن يكونوا او الاخوات في الأربعين في الخمسة واربعين - [00:15:31](#)

الشلل والعقل يبس ولا اريد ان اعلم من خير الحضور لا اريد ان احرمه من خير الحضور والمتابعة معنا. فهذا نقول له ما استطعت تحفظ اذهب الى المذاكرة طبعاً المذاكرة ايضاً نفس الفكرة مع من اذاكر - [00:15:45](#)

لكن مع زوجتك ذاكر مع والدتك تذاكر مع اخوانك. تذاكر مع صديقك في الجامعة. مع من احببت ذاكر وانا لا الزنك بشخص معين معه. انا ما يهمني ان ارى هذا الدفتر قد تم تعبيته - [00:16:02](#)

الآن بعد شهر من مضي المعهد سنسحب الدفاتر منكم جميعاً انا اسحبها وننظر في كل اخ ماذا سجل والله اخ جايب لي دفتر فاضي ممكن اقول ان شاء الله هذا الباب العريض يصعد - [00:16:17](#)

غادر المعهد سريعاً ليه ؟ لانه انا ماذا افعل هنا؟ هذا الدفتر المفروض انه سيعاً لكل الدروس يعني سمعت اليوم خمسة ابيات اربعة ابيات. والله ذاكرت بداية العابد صفحة صفحتين. ثلاث صفحات يعني الاصل انك مسجل في معهد - [00:16:32](#)

وبالتالي انا ما انتظر منك الاهتمام والحماس والعمل والشغل. وانا لا الزنك كل يوم يعني هو لن يكون كل يوم في تعبيئة. لكن المفروض بعد شهر او شهرين يكون هناك كثير من الفراغات تمت تعبيتها - [00:16:49](#)

اما انسان يسلم هذا الدفتر بعد شهر فاجده فارغاً معناه هذا ماذا يفعل معنا لا يحفظ ولا يذاكر. اذا هو يضيع وقته وليس جاداً في طلب العلم. وليس جاداً في طلب العلم. فهذا كما قلت هذا يعكس لنا من انت. فهو اهم عندي انك تشترى بداية العبد - [00:17:03](#)

اهم انك تشترى المدخل هذى كتب تجدها. لكن هذا سيجعلني اعرف مدى جديتك واهتمامك. ومتابعتك معنا اول باول ولذلك في نهاية كل مثلاً كتاب ستجدون صفحة مكتوب عليها تقييم المشرفين. اللي هم ادارة معهد ملكة - [00:17:23](#)

سنسحب الدفتر اخواني. مش الاسبوع القادر اجدد دفاتر ضائعة. والله يا شيخ ضيغت الدفتر انا. ما راح اطبع كل يوم دفاتر هذا يعني تعامله كما تعامل المحفظة. تعرف المحفظة؟ كم مرة ضيغت المحفظة في حياتك يا هشام؟ - [00:17:41](#)

عمرك ما ضيغتها. هذا ما بدئ اياك تضيغه مش معقول يعني طالب كل اسبوع ضيغ الدفتر كل اسبوع ضيغ الدفتر. وانت يا شيخ اطبع لنا اطبع لنا عليك ان تهتم به. طبعاً في الصفحة الاولى تبعي بياناتك الله يكرمنك كاملة - [00:17:55](#)

ولحتى ايضاً ما يشتبه دفترك يعني وضعنا لك الصفحة الاولى اسم الحالة حتى تعرف انت متزوج ولا عزب المتزوج اراعيه قليلاً لكن عزب يعني اشد عليك. تبعي كل بياناتك في الصفحة الاولى ثم تبدأ ضع بناء على المادة التي سنبدأ بها - [00:18:09](#)

يعني عليك ان تقرأ عنوان المادة. نحن مثلاً سنبدأ في مدخل لمذهب الامام ورسم المفتى بعد ذلك ان شاء الله. وببداية العابد انت تعبأ فقط الفراغات المتعلقة بهذه المواد. اما مثلاً النظم الصغير لم يأت بعد لما نفتح - [00:18:26](#)

يوم السبت ان شاء الله تبدأ تبعي به وكذلك فصول في الاداب. وهذا الدفتر هو رفيقك في هذا المعهد الفاصل طبعاً سنأخذ منه ربما مرتين او ثلاثة وبشكل مفاجئ يعني ما راح اقول لك انا اه والله الاسبوع القادر تعال عشان تصير تبعي لي لا لا انا سنقول في يوم

اليوم سيسلم كل الدفاتر - [00:18:42](#)

اذا صعب ان تجأً ساكتشـ من هو صاحب الهمة وحده. اما اقول لك الاسبوع القادر سنسحب الدفاتر واجدك خلال هذا الاسبوع بدأ تسجيل. يعني هذا نوع من التدليس لا يقبل - [00:19:02](#)

فارجو الاهتمام بهذا الدفتر وعدم التفريط فيه. وهو حقيقة نوع من الانضباط لك. يعني هو اصلاً قبل عفواً ان اقرأ وانا هو لك انت نفسك لما تنظر في هذا الدفتر تجده فارغ - [00:19:14](#)

يعكس لكن وانا غير مهم. فعلـ انا غير مهم بالتعلم الفقهي اما اذا وجدته مليء والله الحمد لله الصفحات سودت ولم تبقى بيضاء وهناك ايات كثيرة ذاكرت فيها فهذا سيجعل لك اصلاً تحفيـ - [00:19:27](#)

ان الحمد لله مستمر. وحتى في نوع من الترتيب في المذاكرة. يعني هنا انا عندما اكتفي بداية العابد اليوم ذكرت كمية المذاكرة الصفحة الاولى او ممك: تكتب بداية المسألة ونهاية المسألة - 00:19:41

ثم هنا الصفحة الثانية او بداية المسألة ونهايتها هذا سيجعل التحفيز وترتيب في عملية المراجعة. وتنظيم وترتيب لها بشكل مميز.
طبعاً ستقول لي، كيف تكون المذاكرة مع الزملاء اخوانى، المذاكرة هي، سين جيم كما يقولون - 00:19:54

سؤال جواب هذا معنى المذاكرة. انك تعطي الدفتر لوالدتك قولي له قل لها اسأليني اي سؤال من هذا الكتاب من هذه الصفحة؟ ما حكم كذا؟ والافضل طبعا انا احبذ ان يكون يعني المذاكرة بين اخوة طلاب علم. يعني هذا افضل. بس انا حتى افتح المجال انه بعض الاشخاص يا شيخ اسكن في منطقه ولا يوجد زملاء. يعني اعطي لزوجتك لابنك - 00:20:10

المهم انك شخص يسألك قل لو يسألك اسئلة من نفس هذه الورقة ما مثلا طرق طرق الاستنجاجة تمام ما هو ضابط الحجر الذي يستدمر به ؟ يسألك وانت تحاول ان تعدد - 00:20:31

طريقة السؤال الجواب هذا طريقة المذاكرة. ثم اذا كنتم مثلا كلاكما في المعهد انت تسأل وهو يسأل وهذى من افضل الطرق. انت تسأله وهو يسأل .. لان: هذا يعلمك ايضا كف تشكا - 00:20:45

نوع من المراجعة المستمرة المستدامـة. ففهمـنا يا اخوانـي لماذا وضعـنا هذا الدفتر ولـمـاـذا هو اهمـ شيءـ يعني حتى من لا يـسـتطـعـ شـراءـهـ اسئـلةـ وـتـرـجـعـ وـتـسـتبـطـ يـعـنيـ الـطـرـقـ الصـحـيـحةـ فيـ صـيـاغـةـ السـؤـالـ الواضـحـ. المـهـمـ فـلـابـدـ منـ هـذـهـ المـذـاكـرـةـ بـغـضـ النـظـرـ معـ منـ شـوـيـةـ

انه هذا اهم شي بالنسبة الي حتى استطيع اتأكد من جودة المخرجات. ونفحص والله بعد المستوى الاول. كم عدد الاخوة الذين عندهم حرص. حت . يستمروا معنا. كما هو عدد الاخوة الذين: عندهم اهتمام - 00:21:16

من الذي يتوقع منه؟ ومن الذي لا يرجى هذا كله ستفحص ان شاء الله من خلال هذه الوراق. ايضا الاخوة الذين يتبعون عبر الانترنت
هذا الدفتر تطبعونه لا بيق، صيغة الـ .pdf، اف يطبع يحدكما وضعناه للاخوة هنا في بلادنا - 00:21:29

وكل فترة عندما نفاجئكم بتسليم الدفاتر تقومون بتصوير الورقات التي فيها الحفظ وثبت المذاكرة. تصور سريعاً وترفع طبعاً بطريقة
ان شاء الله نخبركم بها في حينها. فالكما، سنتابع عن هذا الدفتر سواء من يحضر وحاجة - 00:21:46

ذلك الاخوات والاخوة الذين يتبعون عبر الاثير سيكون هناك رابط مربوط بالموقع الالكتروني للاكاديمية وبمعهد ملكي بالتحديد.
ستسجل فيه بعد نهاية المحاضرة يرسل تسجيل في حضورك ونحن سنتابع وننقسم يتبع عملية الحضور والغياب ويتأكد انه هل هذا
طالب حاد او غير حاد؟ وبالتالي تأكيد الاخوة - 00:22:36

مدينة بتون الجدية يثبتون الاهتمام سيكون لهم من المزايا والعناية والاهتمام بامرهم العلمي ما لا يعطاه الذي لا يستحق ذلك من الكسول والملول والذي لا يبعُ الدفاتر ولا يحضر المجالس. هذا اكيد لا يستويان لا يستوي من تابع وحضر وثابر مع من كان كسولا ملولا - 00:22:57

اسأل الله سبحانه وتعالى ان تكونوا جميعا من اهل الخير والمتابرة وان بعد اربع خمس سنت سنوات انت نفسك تصبح فقيهه . وتشعر بقيمة هذه المتابعة التي قدمت لك من قبل الاخوة في هذه الاكاديمية - 00:23:17

اه المعهد ايها الاخوة الكرام كما تعلمون في خلال شهر سبعة سنتنصر على يوم الثلاثاء نختصر على يوم الثلاثاء بمادتين. المادة الاولى مدخل الى فقه الامام احمد ابن حنبل الشيباني. وهي مادة لطيفة يعني كتبت داخل الاكاديمية - 00:23:30 ونتبعها ايضاً بالتعليق على منظومة رسم المفتى الشيخ عامر بهجت ورسم المفتى كما اتفقنا ستكون حفظاً ودراسة وليس فقط اه

دراسة طبعاً حفظ قلنا لمن دون الخمسة وثلاثين، فوق الخمسة وثلاثين - 48:23:00

السبت ويكون هناك مادتان اخربيان هناك مادة اصول الفقه وتكون مادة فصول في الاداب. طبعاً مثلاً اذا انها مادة معينة مثل المدخل
الساده الحنابلة رضوان الله تعالى عليهم. وعندما يأتي ان شاء الله موعد درسه نعلق عليه. ثم في مطلع شهر ثمانية سنفتتح يوم
للامام البغوي رحمة الله تعالى عليه وهو كتاب مبتدأ في خاص بالعبادات فقط هو كتاب فقط في قسم العبادات - 00:24:04
سامحناهم يعني بالمذاكرة فقط كلكم فوق الخمسة وثلاثين التلاتة هسا الدرس الثاني سيكون ان شاء الله في بداية العابد كفاية الزايد

مـش معنـاهـه انه خـلـصـ المـحـاضـرـةـ الـاـولـىـ اـنـتـهـتـ. لـأـيمـكـنـ بـدـاـيـةـ العـابـدـ نـعـطـيـهـ مـحـاضـرـتـيـنـ مـعـ الـوقـتـ يـعـنـيـ اذاـ انـهـيـناـ مـادـةـ سـنـعـطـيـ مـكانـهاـ
لـمـادـةـ اـخـرىـ لمـ تـنـتـهـيـ. المـهـمـ اـنـهـ يـنـتـهـيـ المـسـتـوـىـ الـاـولـىـ فـيـ اـقـرـبـ فـرـصـةـ لـانـ سـبـحـانـ اللـهـ شـعـورـ الـاـنـسـانـ بـالـانـجـازـ - 00:24:44
يـعـطـيـهـمـاـ لـانـ يـكـمـلـ اـمـاـ شـعـورـ اـنـ الدـرـوـسـ تـطـوـلـ. وـاـنـ الـكـتـابـ يـحـتـاجـ لـىـ سـنـوـاتـ لـيـنـتـهـيـ. هـذـاـ يـشـعـرـ الـاـنـسـانـ بـشـيـءـ مـنـ الـاحـبـاطـ وـعـدـ
الـاـسـتـمـارـيـةـ. وـنـسـأـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ تـعـالـىـ نـجـعـلـكـمـ مـنـ الـمـرـابـطـيـنـ فـيـ مـجـالـسـ الـفـقـهـ الـحـنـبـلـيـ وـاـنـ تـكـوـنـواـ مـنـ فـضـلـاءـ الـحـنـابـلـةـ - 00:25:00
اخـوانـيـ السـادـاتـ الـافـاضـلـ فـيـ هـذـاـ عـلـمـ اـنـهـ وـلـيـ ذـلـكـ وـالـقـادـرـ عـلـيـهـ. بـسـمـ اللـهـ نـشـرـعـ فـيـ المـحـاضـرـةـ الـاـولـىـ وـفـيـ الـكـتـابـ الـاـولـ وـهـوـ
الـتـعـلـيقـ مـدـخـلـ لـىـ فـقـهـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ بـنـ حـنـبـلـ الشـيـبـانـيـ. لـكـنـ يـعـنـيـ رـبـماـ يـعـنـيـ تـذـكـرـتـ قـبـلـ اـنـ اـشـرـعـ فـيـ الـمـدـخـلـ - 00:25:17
هـنـاكـ قـضـيـةـ اـرـيدـ اـنـ اـنـبـهـ عـلـيـهـ وـهـوـ اـسـمـ الـمـعـهـدـ لـمـاـذاـ اـخـتـرـتـ اـسـمـ مـلـكـةـ لـيـكـونـ عـنـوـانـاـ لـلـمـعـهـدـ خـطـرـ فـيـ بـالـهـ وـهـوـ يـقـرـأـ اـسـمـ
يـعـنـيـ لـمـاـذاـ اـخـتـارـوـاـ هـذـاـ اـسـمـ غـيـرـهـ مـاـ الرـسـالـةـ التـيـ اـرـادـوـاـ اـنـ يـوـصـلـوـهـاـ مـنـ اـخـتـيـارـ هـذـاـ اـسـمـ عـنـوـانـاـ لـهـذـاـ الـمـعـهـدـ الـمـبـارـكـ اـنـ شـاءـ اللـهـ.
معـهـدـ مـلـكـةـ - 00:25:35

تفصل أخي يعني كلمة ملكة ماذا تعني لك ملكي ماذا تعني ملكة كمل اكمل يعني بدي تعبير تفضل احسنت الملكة يعني هيئة راسخة في النفس ملكة هي الهيئة - 00:26:00

الراسخة في النفس تمام هيئة راسخة في اي مهارة من المهارات او علم من العلوم او صناعة من الصناعات وهذه الملكة اللي هي الهيئة الراسخة في النفس في علم من العلوم او صناعة من الصناعات لا تأتي الا بعد ماذا؟ معركة - 00:26:44

طويلة هذا العلم ومع هذه الصنعة فتقول والله فلان عنده ملكة في النجارة ما لك في الحداده ملكة في الطب ملك في الرياضيات. ملكة في الشريعة. ملكة في الفقه. ملكة في العقيدة. ما معنى الملكة - 00:27:05

انه أصبحت صنعة له وهيئة راسخة في النفس فهو في سجيته يتعامل ويفتي وينظر ويخرج ولا يشعر بصعوبة وثقل في تصور المسائل او الاستدلال عليها او ما شابه ذلك اريد ان تنتبهوا على قضية هي شعارنا في هذا المعهد - 00:27:21

وهو اننا في هذا المعهد اخواني نحن هنا لم نأت فقط لحفظ الفقه حفظ او نقل الاقوال كنقم. لا انا اريدك ان تصل لشيء اعلى. اريدك ان تصبح الفقه لديك اسلوب ونمط حياة - 00:27:42

وهيئه راسخة في نفسك كثير من الدروس الفقهية او النمط التدريسي هو لا يخرج طالب له ملقة. وانما يخرج طالب فقهه والله يحفظ اقصر المختصرات حافظ لكن لا يستطيع ان يسقطوا على الواقع - 00:27:56
ولا ان يفتي الناس ولا ان يتعامل معه. اذا غودرت المسألة الى مسألة شبيهة لها لا يستطيع ان يسقطها او ينظر بهذه او يخرج وما شابه ذلك من الامور - 00:28:11

وهذا كله ضعف في الحالة العلمية لا يفيد الامة كثيرا لا يفيد الامة كثيرة نحن لا نريد فقط حفظة للفقه نحن نريد من يمتلك قدرة التفكير في الفقه نريد من يمتلك قدرة التفكير في الفقه - [00:28:23](#)

وقدرة الانزال على الواقع والتعامل مع هذه المسائل بما يتلائم مع عصرنا وحاجة الناس وما هي الفتوى الصحيحة وكيف اسقطها وهذه الفتوى القديمة ما الذي يلائمها من الواقع المعاصر؟ وكيف تطور؟ كل هذا هذا عقل واجتهاد ونظر وفكر - [00:28:40](#)

هذا الذي نريد الوصول اليه وهذا الذي يخدم الامة فعلا وهذا الذي يخدم الامة فعلا. لذلك العلماء قدימה تكلموا عن مصطلح ملكة عن مصطلح فقه النفس في هذه الامور وجيد القرىحة وما شابه ذلك. فدعونى اعطيكم بعض النصوص - [00:28:57](#)

بعض الاقتباسات التي تدل على اشتراط العلماء للملكة في الفقيه حتى يسمى ففيها يقول العثماني في اصول الافتاء يقول لا يجوز الافتاء لكل من تعلم الفقه لدى الاساتذة حتى تحصل له ملكة فقهية - [00:29:17](#)

يعني مش كل واحد حضر دروس فقه يطلع له يفتني. مش كل واحد تخصصه فقه واصوله في جامعة من الجامعات لأن يقول العثماني مرة اخرى لا يجوز الافتاء لكل من تعلم الفقه لدى الاساتذة - [00:29:37](#)

ليس كل انسان حضر دورة في كتاب فقه او تخرج من كلية شريعة هو يجوز له الافتاء. قال حتى تحصل له ملكة فقهية ما معنى؟ قال وهذه الملكة يعرف بها اصول الاحكام - [00:29:53](#)

وقواعدها وعلنها ويميز الكتب المعتبرة ويتميز الكتب المعتبرة من غيرها قال دليل شوف هذه العبارة الختامية دليل حصول هذه الملكة كيف اعرف انه انا فعلا اصبحت عندي هذه الملكة قال دليل حصول هذه الملكة ان يأذن له مشايخه المهرة بالافتاء - [00:30:10](#)

يعني انه مشايخ عصرك يشهدوا لك انه والله فعلا فلان كلام وكلام فقير فلان اذا تكلم في مسألة نازلة يتكلم عنها لأنها مسألة قديمة تراها بين عينيه قادر ان يوجه ويخرج ويكيف في المعاملات المعاصرة في النوازل في الاشكالات قادر يسقط المذهب بطريقه احترافية على - [00:30:37](#)

علماؤك او طلاب العلم الكبار هم الذين يشهدون لك انه وصلت الى هذه الحالة. قد تشعر بها انت داخليا ممكنا ان تلاحظ هذا في نفسك. لكن الاصل لا تعتمد على نفسك لانه الانسان دائما بحب يمدح نفسه. الاصل تعتمد على شهادة اهل الثقة في زمانك - [00:30:59](#)

ابن خلدون ايضا ماذا يقول في مقدمته؟ يقول ابن خلدون ان الحدق في العلوم الحدق يعني التمكن ان الحرق في العلوم والتفنن فيه او ان الحذف في العلم والتفنن فيه والاستيلاء عليه - [00:31:19](#)

انما هو بحصول ملكة انما هو بحصول ايش؟ ملكة مش كل انسان اخواني درس نحو صار نحوي مش كل انسان درس اصول صار اصولي ومش كل انسان درس عقيدة صار عقدي. فوصفك انه اصولي او عقدي او نحوي او هذا يدل على ماذا؟ ان هذا اصبح ملكة وهيئه - [00:31:35](#)

راسخة. يعني كيف نقول لك شغلته خلص شغلته صنعته صنعة تتقنها كما يتقن الحداد الحداد وكما يتقن النجار النجارة. اذا نكمل كلام ابن خلدون ان الحق في العلم والتفنن فيه. والاستيلاء عليه انما هو بحصول ملكة - [00:31:58](#)

في الاطاحة بمبادئه وقواعده الوقوف على مسائله واستنباط فروعه من اصوله وما لم تحصل هذه الملكة لم يكن الحرق في ذلك الفن المتناول حاصلا اذا لم تحصل ملكة الفقه وملكه النحو تشعر انه صار لعيتك بلغتنا العامية - [00:32:18](#)

انت لم تحصل هذا العلم بعد حتى لو حافظ الفية ابن مالك وكمان الفيتين وحتى لو حافظ ست سبع كتب في المذهب الحنفي اذا انت لا تشعر انك متمكن يعني قوي وفي الاستحضار والفهم والتعامل والتنتزيل انت لست فقيها بالمعنى الدقيق - [00:32:42](#)

ذلك الشخص قد يكون محفوظه اقل من محفوظك لكن عنده ملك اقوى منك ولذلك هل الملكة استعدادات نفسية سابقة يعني هل الملكة شيء مكتسب ام جزء منها ايضا فطري يعتمد على قدرات وموهاب يعطيها الله للانسان. ما رأيكم - [00:33:02](#)

نعم حقيقة الملكة قسمان. جزء منها استعدادات سابقة. فقد يعطي الله عز وجل بعض الاشخاص من الذكاء والانتباه. ما لا يعطي لغيرهم فطرة هذا فضل الله يؤتى به من يشاء. وجزء اخر منها يكتسب بالدرس والتحصيل والمتابعة. ممتاز. لذلك الغزالى هو يرى ان فقه النفس - [00:33:23](#)

غريزة فيقول الغزالى فقه النفس للبد منه وهو غريزة فقه النفس عبارة مرادفة لملكه مرادفة لملكه. ولو اتيت لبعض العبارات المرادفة حذيفة اعطيتني الماي فيديو معي. الكاميرا يا رب لو اتيت مثلا لبعض العبارات المرادفة - [00:33:44](#)

بسم الله هناك عبارات اخوانى متداولة بين الفقهاء قريبة من الكلمة الملكة اذا عنا ملكة ها هذه الكلمة الاولى احيانا يقولون هذا الفقيه الرياضة هذا الفقيه تام الرياضة في الفقه. شو يعني تام الرياضة؟ يعني بركرض كثير؟ لا اكيد مش هيكل قصدتهم. ما معنى تام الرياضة

يعني اصبح الفقه لديه ملكرة وهيئة راسخة. فبعض العلماء يعبر عن الملك بماذا؟ بتام الرياضة مثلا اه في ترجمة ابن البناء الحنبلي قالوا عنه وكان جيد القرىحة جيد القرىحة يعني جيد الملك قوي الملكة - 00:34:43

جيد القرىحة وكذلك قولهم فلان فقيه النفس فقيه النفس هذى كلها عبارات مرادفة لملكرة عندما اقول فلان هذا الفقه اصبح لديه ملكرة او فلان تام الرياضة في الفقه او فلان جيد القرىح في الفقه او فلان فقيه - 00:35:06

نفس هذى كلها عبارات تحوم حول نفس المعنى. ان الفقه اصبح لديه راسخا وصنعة هو حاذق فيها. هو ماهر فيها. استاذ فيها. بحيث خلص يتتصدر للتعليم والتدريس ولا يحتاج الى غيره - 00:35:28

في هذا في الجملة يعني بحيث يتتصدر لمقام التعليم والتدريس. لذلك ابن حمدان في الرعاية لما تكلم عن طبقات المجتهدين في المذهب عندنا ذكر شرطا في جميع الطبقات انه لا بد وان يكون - 00:35:47

جيد القرىع فقيه النفس على مختلف طبقاتهم اشتترط في الفقيه سواء كنت فقيه منتسبي لمذهب احمد او فقيه من فقهاء التخرير او فقيه من فقهاء الترجيح او حافظ للمذهب يعني لانه عندنا المنتسبون للمذهب اربعة اقسام - 00:36:04

وهذا قد يأتي معنا ممكن يعني عندما نتكلم عن رسم المفتى وخليني اكتب هنا حتى لا اشير لي نقول المنتسبون للمذهب اربعة اقسام القسم الاول اعلاهم وهو ما يسمى المجتهد - 00:36:25

المنتسب لمذهب معين. يعني هو شخص بلغ مرتبة الاجتهاد لكنه لم يخرج عن دائرة مذهبة. بقي ينسب لهذا المذهب من وصل لمرتبة الاجتهاد. مثلا ابو يوسف محمد ابن الحسن هم مجتهدون وسط مرتبط الاجتهاد. لكنهم لم يخرجوا من مظلة ابى حنيفة. مثل ابن

تيمية رحمة الله تعالى عليه وابن القيم هم مجتهدون لكنهم لم - 00:36:49

عن مظلة الحنابلة. ممتاز؟ فهناك وهذا اعلى انواع المنتسبين للمذهب. هو شخص اصبح مجتهد يمتلك الة الاجتهاد لكنه بقي في مظلة مذهبة ويخرج او يقع او يؤصل ويفتى بشكل مستقل. يعني قد يخالف امام المذهب. لكنه يسير على طريقته ومنواله. ايضا النوع

الثاني وهو - 00:37:13

اه المجتهد المخرج بسموا اصحاب التخرير اصحاب التخرير في المذهب. كذلك عندنا طبعا هذه المعلومة هي سابق عن وقتها بس يعني هي جاءت هذا الخاطر سريعا. كذلك اصحاب الترجح وكذلك الرابع وهم من نخلة المذهب - 00:37:33

فانا عندي اربع طبقات داخل الحنابلة الذين وصلوا مرتبة الاجتهاد زي ابن تيمية ابن القيم. لكنه بقوا تحت عباءة المذهب. المخرجون المجتهد المخرج وهذا لم يصل لمرتبة الاجتهاد لا لكنه يجتهد في التخرير على قواعد الامام. مثل ابى يعلى وابو الخطاب وابو الوفاء بن عقيل ونحوهم. عندك اصحاب الترجح - 00:37:56

اصحاب الترجيع مثل المرداوى. ومن قبلهم ابن مفلح. وعندك نقلة المذهب اللي هم حافظين المذهب ويعلمونه ويصورونه. بس ما بقدروش طبعا هذه المرتبة بدها جهد كبير حتى تصل اليها. انك من نقلت المذهب - 00:38:20

فما بالك بما هو اعلى منها ان تكون مرجحا في المذهب للاقوال او الاصعب الاصعب ان تكون مخرجا طبعا ان تكون مجتهدا هذى مرتبة ان شاء الله تصل اليها لكن ليست بالسهل ابدا - 00:38:39

كل هذه الاربعة كما ذكر ابن حمدان كل هؤلاء في شرط مشترك بينهم جميعا وهو ان يكون عنده ملكرة يعني من لم يستطع الوصول الى ان الفقه ملكرة بحيث اذا طرحت امامه المسألة خلص فهمها عالطابير زي ما يقولوا. قادر ان والله المسألة - 00:38:53

تخرج على هذا الاصل الاصولي. قادر انه لو جاءت مسألة معاصرة يفهم ويقارب انه هذه المسألة والله قريبة من تلك المسألة ويمكن ان يجمع بينهما ويناقش اذا لم تتوفر فيك هذه المقدرة اذا انت لست واحدا من الاربعة - 00:39:11

انت لست واحدا من الاربعة. طب ايش انا بكون؟ انت طالب علم ترجو الوصول الى واحد منها. انت طالب علم مبتدئ متوسط لكنك لست من احد الاربعة الذين يستطيعون ان ينسبوا انفسهم الى المذهب بالمعنى الدقيق. لماذا؟ لانك لم تصل الى الملة او ان تكون تماما

00:39:27 -

الرياضية او قوي الرياضة او جيد القرية او فقيه النفس طب هذا كله كيف ساحصله من ناحية الدراسة هذا كله تحصله بالدرس
الهادئ والنفس الطويل والصبر على مجالس التعلم بذك تصر - 00:39:47

وتأخذ كتاب بعد كتاب ويكون اسلوب تعليم الكتاب يكون اسلوب صحيح وهو ليس مجرد اسلوب يلا نعلم على المسائل بدون ما
احيانا ينظر في الادلة في مرتبة معينة احيانا ينظر في كيف بنية المسألة كيف تشجيرها - 00:40:03

بغيرها من المسائل القدرة على تنسيقها. الدرس الفقهى الصحيح مع طول النفس والمثابرة مع وجود حفظ ومذاكرة هو الذي يولد ان
شاء الله الملوكات. واما عجلة وعدم رغبة بالاستمرار وعدم الاهتمام والمذاكرة. هذا سيفقدك اساس الفقيه وهو - 00:40:19
تكوين الملوكات. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلكم جميعا يعني من يرتفعون في مدارج اصحابنا الحنابلة وان تمتلكوا هذه
الملوكات وهذه الرياضيات الجيدة بعد مرور الرحلة الطيبة في المركز. نشرح ان شاء الله في التعليق على الكتاب الاول وهو مدخل الى
فقه الامام احمد بن حنبل الشيباني. مستعينين به - 00:40:39

نعم باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين ونج اخواننا المستضعفين. نعم. قال الحمد
لله الذي لعباده سبيل مرضاته ورسله وواحده هذه سامحونا وقع فيها - 00:40:59

الحمد لله الذي بين لعباده سبيل مرضاته كيف برسله بدل الواو بقى برسله ووحيه واياته بالرسل والوحى والآيات بين لنا الله سبحانه
وتعالى سبيل رضاه. نعم. قال هداهم الى اعظم الطرق واعدلها واستنها واوضحها. له - 00:41:17
ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما من شاء من شيء بعد. لا احصي ثناء عليه واصلي واسلم على اذكي البرية وخير البشرية
رحمة الذي ارسله الله رحمة كان الاخ الذي اعطى واحد سقط منه اذى. نعم. الذي ارسله الله رحمة للعالمين. نعم. الذي ارسله الله رحمة
للعالمين ومحجة للسائلين - 00:41:37

محمد بن عبدالله وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين وبعد. قال فان شرف العلم بشرف المعلوم. ولما كان
علم الفقه يتعلق بافعال العباد من حيث صحتها وفسادها ومن حيث حلها وحرمتها ومن حيث استحبابها وكراحتها كان هذا العلم
اشرف - 00:41:57

وعلم تبذل فيه الاوقات وال ساعات واللحظات والخطوات. ومن اعظم القرب التي يتقرب بها الى رب البريات. نعم. ايضا علم الفقه
اخواني اساس موضوعي ما هو اساس موضوعي يتكلم عن افعال العباد - 00:42:17
عن فعلي وفعل كل انسان في هذا الوجود. من حيث ما هو الحلال ما هو الحرام؟ ما هو المستحب؟ ما هو المكره؟ ما هو
الصحيح؟ ما هو الفاسد فهو يتعلق بكل الحركات والسكنات للبشر في هذا الوجود وهذا الذي يجعله من اشرف علوم الشرعية بعد علم
العقيدة - 00:42:32

بعد علم العقيدة اشرف علم هو علم الفقه. ولذلك هو من علوم المقاصد او من علوم الوسائل علوم المقاصد انه من مقاصد الوجود ان
اعرف احكام افعالي. هل هذا الفعل تفعله حلال او حرام؟ هل هو مستحب او مكره؟ فهذا علم عالم علوم - 00:42:50
المقاصد عالم العقيدة والفقه علوم المقاصد تحتاج الى نفس طويل في دراستها. ولا تؤتي بالسهولة واليسر. نعم. قال وذلك ان
الحاجة الى علم الفقه في الدين اعظم من الحاجة الى الطعام - 00:43:07

الشراب وغيرها مما يتعلق بصلاح الابدان. لأن الفقه في الدين يتعلق بصلاح الارواح والقلوب. وصلاح الابدان في الدنيا وصلاح الابدان
في الآخرة وصلاحي. نعم. وصلاح الابدان في الدنيا وفي الآخرة. الفقه في الدين هو اهم من الطعام والشراب. لأن الطعام والشراب
يصلاح الابدان في هذه الدنيا - 00:43:20

واما الفقه في الدين فهو يصلاح القلوب والابدان في الدنيا والآخرة ايها اشمل الفقه هو من الطعام والشراب. الفقه لنبيه صلاح الابدان
وصلاح القلوب وفي الدنيا وفي الآخرة. فهو شامل لكل مراحل حياة الانسان. نعم - 00:43:40
قال وما من فعل يصدر عن العبد قوليا كان او عمليا الا وله حكم من الله تعالى. هذه قاعدة يا اخوانني يذكرها الفقهاء. ما من فعل
يصدر من الانسان قوله او فعله - 00:44:00

يعني بالجواح ما من فعل يصدر قوليا او عمليا بل حتى اعمال القلوب. الا وله حكم من الله سبحانه وتعالى. يعني لا يوجد وهذه عظمة الاسلام يا اخواني هي عظمة الاسلام لا يوجد فعل سواء فعل قلبي - [00:44:13](#)

او قولي او جواح الا وله حكم عند الله. واجب محروم مستحب مكروه مباح او صحيح او فاسد. لازم يعطى نحن في الفقه شغلتنا انه نعرف هذا الحكم كل كلامنا ان نعرف هذا الحكم في هذه الافعال. نعم - [00:44:30](#)

قال يقول تعالى ایحسب الانسان ان يترك سدى؟ يعني لا يؤمر ولا ينهى؟ نعم. هل يظن الانسان ان الله خلقه وسيتركه السدى في هذا الوجود لا يأمره ولا ينهاه هذا خلق عبث - [00:44:49](#)

وقال سبحانه فحسبتم انما خلقنام عبثا وانكم اليها لا ترجعون حاشاه. سبحانه. فما دام خلق لغاية اذا هناك احكام وهناك ضوابط. نعم. قال وقد نقل الامام الشافعي رحمه الله ومن بعده الغزالى اجماع اهل العلم على ان العبد لا يجوز له ان يقدم على تصرف من التصرفات القولية او الفعلية قبل ان يعرف حكم الله سبحانه وتعالى فيها - [00:45:04](#)

اجماع نقله العلماء. وهو ان الانسان لا يجوز له ان يقدم على اي تصرف في حياته قبل ان يعرف حكم الله فيه. وهذه كارثة للأسف عند الناس اليوم. ان كثير من الناس عندما يستفتني بعد ان يفعل الفعل اتصل فيك. السلام عليكم - [00:45:27](#)

ياشيخ انا فعلت كذا طب انت بعد ما فعلت جاي تسألني لا يجوز لك اصلا ان تقدم على الفعل قبل ان تعرف حكم الله فيك تمام؟ الان اذا وقعت في ضرورة ولم تجد مفتيا حادثة للضرورة. لكن في الحالة الطبيعية اكثر الناس للاسف اليوم يفعل الفعل من - [00:45:45](#)

قاضي الطلاق او بالزواج او البيع. وبعد ان ينتهي يعود يسألك والله ما حكم ما فعلته؟ وهذه كارثة لا يجوز هذا حرام الاصل انك لا تقدم على عقد او قول او لفظ او الا وانت تعلم حكم الله عز وجل فيه. نعم - [00:46:04](#)

قال لان العبد في مملكة الله سبحانه وتعالى. وكل الكون ملك له سبحانه. نعم انت تعيش في مملكة الرب عز وجل فعليك ان تنضبط باحكام الملك سبحانه وتعالى. نعم قال وما اقبح للانسان ان يتقدم بالعمر وهو لا يعرف فقه صلاته او فقه طهارته وزكاته وحجه وصيامه. هذا والله مما يؤسف عليه. ان بعض الناس يصل الى الستين - [00:46:21](#)

والخمسين وهو لا يعرف ضوابط المسح على الخفين. وهو لا يعرف فروض الوضوء وسنن الوضوء. وهو لا يعرف كيف يقيم صلاته بالشكل صحيح ما لا يسع المسلم جهله ولا يعرفه. نعم - [00:46:44](#)

قال او لا يعرف كيف يصلح علاقته مع الله سبحانه وتعالى او علاقته مع اسرته ومع مجتمعه. كثير من الناس لا يعرف حقوق زوجته الشرعية. او كثير من النساء لا تعرف الحقوق الشرعية لزوجها. وما حدود بر الوالدين وما صوره ومتى تعتبر عاقا ومتى لا تعتبر عاقا. فتضييع العلاقات - [00:46:57](#)

الاسرية وصلة الارحام وحكمها ومتى وهو الحد الادنى في الزيارة؟ ما هو الحد الاعلى؟ وهكذا. فتضييع بذلك كثير من العلاقات وينشأ الحرام في المجتمعات بسبب عدم الدراسة والتعلم لهذه الاحكام. نعم. قال وعليه فان طلب العلم فيما يصلح علاقة العبد مع الله سبحانه وتعالى وعلاقته مع المخلوق - [00:47:17](#)

يلقينا سواء كانت علاقة مع الزوجة او مع المجتمع او في تجارة او صناعة او منحة او ملبس او مشرب فرض عين على كل عبد. فرض عين في المسألة هو يباشرها. يعني اي مسألة انت تباشرها فرض عين عليك ان تعرف حكم الله فيها - [00:47:37](#)

والله انا بدبي اصير تاجر. فرض عيب تعرف احكام التجارة. التي تمسك. والله انا عندي مال للزكاة. فرض عين اعرف احكام الزكاة. فكل مسألة انت ستباشرها الحياة فرض عين عليك ان تعرف حكم الله فيها. نعم. قال ليعلم حكم الله فيها وهو محاسب على تقصيره في فرض تعلم احكام شرعا. نعم. قال وقبل - [00:47:55](#)

في دراسة في علم الفقه للابد من ذكر بعض المقدمات التي يأخذ فيها الطالب الخطوط العريضة للمذهب. نذكرها كمدخل لدراسة الفقه على مذهب امام اهل السنة والجماعة الامام احمد بن حنبل الشيباني رحمه الله. نعم. المقدمة الاولى تعريف الفقه لغة وشرعها واصطلاحا. نبدأ بالمقدمة الاولى وهو ما معنى الفقه - [00:48:16](#)

داخل في معهد فقيهي السؤال الاساسي هو ما معنى الفقه بعد ان اهم سؤال اخرج منه في درس اليوم. نعم. قال الفقه لغة هو الفهم

00:48:35 مطلقاً. الفقه في اللغة ايها الكرام هو الفهم مطلقا -

ايش عن الفهم مطلقا؟ ما معنى مطلقا؟ اي سواء كان لامور جلية امور دقيقة خفية يعني فهمي ان الواحد نصف الاثنين يسمى فقهها؟
نعم. مع انه الواحد نصف الاثنين والله بدها ذكاء كثير حتى تفهمها - 00:48:50

فهو امر جلي لكن فهمي لهذه المسألة يسمى مادا؟ فقها وهناك بعض المعادلات الصعبة وبعض المسائل والمواريث صعبة وفهمها يسمى ايضا مادا فقهها فالفقه هو ان تفهم المسألة سواء كانت المسألة بالمعنى اللغوي طبعا. الفقه في اللغة ان تفهم المسألة. سواء كانت هذه المسألة واضحة جلية يفهمها - 00:49:09

الاذكياء والاغبياء لو كانت خفية لا يفهمها الا الاذكياء فاي فهم يسمى مادا فقها لكن بشرط سياطي معنا اقرأ قال سواء كان لامور الواضحة او الخفية يقال فقه الرجل الحديث اذا فهمه. نعم. من يأتيني اية في القرآن فيها الفقه - 00:49:35
لا نفقه كثيرا مما تقول اجعل لا نفقه كثيرا مما تقول لا نفهم. طيب ايضا لا هو انا المعنى الشرعي لا بد بش هذه الاية لا. وانا ذهبنا الى المعنى الشرعي - 00:49:59

احسنت واحلل عقدة من لساني يفقه قوله قولي يعني اي قول لي سواء كان قوله نحتاج الى اذكياء او قوله واضحا جليا. فهو طلب من ربه ان ييسر له ان يفقه قوله. وهذا دعاء موسى عليه السلام - 00:50:20
يفقهوا ان يفهموا كل اقوالي التي ساقولها لهم. اذا الفقه في اللغة ما هو ايها الكرام؟ هو الفهم مطلقا. يعني مطلقا ايش يعني مطلقا؟
يعني سواء كانت المسألة واضحة او كانت المسألة دقيقة. كله يسمى فقها. طيب. لكن ايوه هذا الذي يهمنا. نعم. قال لكنه يختص بادراك العقليات لا الحسيات - 00:50:43

جميل لكن الفقه في اللغة شكوناهموا الفهم لامور الجالية او بالخفية بس بشرط ان يكون هذا الشيء الذي تفهمه مسألة ذهنية عقلية
وليس ادراكا لشيء محسوس. فلا يجوز ان اقول فقحت ان - 00:51:07
الكأس امامي العرب لا تقول فقيهه ان الكأس امامي. ليه بانه وادراك ان الكأس امامي هذه يلي مسألة عقلية تحليلية ولا مسألة تتعلق بالبصر تتعلق بالبصر. تمام؟ والله هل يجوز ان اقول فقحت ان فلانا موجود؟ - 00:51:24

هذا مسألة تتعلق بماذا؟ بالبصر. والله فقحت ان هذا الكتاب خشن لا ان مسألة تتعلق باللمس والله ما فرقش نقول والله فقحت ان هذا العطر جميل الرائحة. غلط ان مصر تتعلق مادا - 00:51:43

فاي مسألة ادراكها باحدى الحواس الخمس لا يسمى ادراك وهو الوصول اليها فقها. الفقه هو لمسائل الذهنية. زي مسائل الشريعة
مسائل الرياضيات مسائل الفيزياء مسائل الكيمياء اللي بطبيعتها تحليل وربط الاشياء وما شابه ذلك. فهذا الذي يسمى فقها الامور التي
مبناتها - 00:52:00

التحليل العقلي والرابط بين المسائل والنظر فيها. واما الامور التي مبنها الادراك باحدى الحواس الخمس فلا يسمى هذا الادراك فقها.
فلا تقول العرب فقحت ان السماء فوقنا ولا ان الارض تحتنا لأن هذا مدرك باحدى الحواس الخمس. لذلك قلنا لكن الفقه في اللغة هو
فهم لامور - 00:52:24

المدركة بالعقل وليس بالحواس. مثل مسائل الرياضيات وما شابه ذلك. نعم المسائل الشرعية منها. نعم قال فلا يقال فقحت السماء
فوقنا لأن السماء محسوسة تدرك باحدى الحواس وهي البصر فلا يسمى ادراكها فقها. نعم. واما فقهاها بضم القاف تقول فقهاء -
00:52:45

رجل يعني أصبح الفهم سجية عن مادة مادا؟ فقهه فقه هو بمعنى فهم وعرفنا ان المعنى الفهم مطلقا. لكن الاطلاق بمعناه الامور
الواضحة او الخفية. وعرفنا انها تختص بادراك العقلية - 00:53:04

اذا قلنا فقه الرجل ما معنى فقه ما معنى فاقوه؟ الرجل اقرأ اظيف اجيب المايك قال واما فقهاها بضم القاف تقول فقه الرجل يعني
اصبح الفهم سجية له وطبعا وملكة. ممتاز اذا عندنا فقيه ها - 00:53:22
وعندنا فقه على وزن فاعله معناها فهم على ما ذكرناه. اما فقه على وزن فعل معناها أصبح الفقه له سجية. بمعنى ملكة اللي اخذناها

قبل شوي ففقة الرجل مش زي فقه الرجل. اذا قلت فقه الرجل - [00:53:39](#)
بكسر القاف يعني فهم المسألة بس اذا قلت فقه الرجل يعني الفهم له سجية وطبع. مش مجرد ادرك مسألة وراح. لا أ. واصبح حاذقا
متينا في هذه المسائل. يعني احد بعد ان - [00:53:59](#)

انهي كتاب بداية العابد بعضكم ساقول عنه فقه الكتاب وبعضاكم ساقول عنه فقه بالكتاب لانه من فقه الكتاب يعني فهموا الفهم
المبدئي يعني انت اساس الفهم. لكن اذا قلت فلان فقه بالكتاب شو يعني؟ - [00:54:15](#)
الكتاب صار لعبته سجية وخلص يعني لا يحتاج ان يعود اليه. فإذا فقه الرجل المسألة فهمها الفهم الاساسي اما فاقها بالمسألة أصبحت
سجية وطبعاً وملكة. فايهمها اعلى في العلم بالتأكيد. طيب - [00:54:36](#)

قال وذلك قال وذلك ان وزن قال وذلك ان وزن فعله يدل على افعال السجايا التي يتطبع عليها الانسان العرب اصلاً وزن فعل عندهم
يكون لافعال السجايا. لافعال التي تصبح ملكرة في النفس. نعم - [00:54:55](#)
قال واما فقه الصيغة الثالثة وهي ايش فقه عناكم صيغة ثلاثة عندك فقيهة المسألة وهذا اللي انت متعددين عليهما. فقه المسألة. لكن
عندنا فقهه هي اعلى. طب فاقها على وزن فعل بفتحتين - [00:55:08](#)

فقاهة ندل على ماذا طالب فتحي القاف تقول فقه الرجل اذا سبق غيره الى الفهم. او فإذا انت وصديقم تحضرون درساً او تحضران
دروساً وسبقت اخاك في فهم المسألة اقول فقه محمد المسألة - [00:55:28](#)

التقى محمد المسألة قبل عمر يعني ماذا يعني بأنه سبقه فقه محمد يعني سبق غيره بفهمها. ففقها تدل على ماذا؟ على السبق للغير.
تدل على السبق للغير في ادراك هذه المسألة او الوصول الى حكمها. وهذا تفريق بين فقهها - [00:55:47](#)
وفيقها وافقها من حيث المعنى اللغوي دعونا الان ننتقل الى المعنى الشرعي. نعم. الفقه شرعاً يطلق على ما هو انا شو قلت لكم؟ الفقه
ماذا شرعاً. الان احبابي الكرام عليك انك تعرف ان الفقه - [00:56:08](#)

لما يعرف له معنى لغوي وهذا اللي شرحناه الان وله معنى في الشريعة ثم نقول معنا في الشريعة ايش يعني؟ يعني معنى جاء به
الكتاب او السنة بنقول المعنى الشرعي يعني معنى - [00:56:24](#)

اراده الله في القرآن او في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. هذا معنى المعنى الشرعي. ثالثاً ان المعنى الايش؟ الاصطلاح
الاصطلاحي يعني المعنى الذي اصطلاح عليه العلماء المتأخرن لهذه المفردة - [00:56:41](#)

احياناً يكون المعنى الشرعي هو نفسه الاصطلاحي واحياناً يختلف يكون القرآن او السنة استعمل الكلمة بمعنى والعلماء اصطاحوا على
استعمالها بمعنى اخر الفقه من هذه الكلمات حقيقة. اللي لها معنى في الشريعة - [00:56:59](#)

جاء في الكتاب والسنة. والها معنى بعد ذلك في اصطلاح العلماء. فالآن سنتكلم عن معنى الفقه في الشريعة. ايش يعني في الشريعة؟
في نصوص الكتاب والسنة. ليه انه هل الكتاب والسنة استعملوا هذه المفردة - [00:57:16](#)

نعم اولاً الاية التي تفضلتم بها. بعد اعود بالله من الشيطان الرجيم فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا الدين اذا الشريعة
والوحى استعمل كلمة الفقه في الدين طب شو معنى الفقه في الدين؟ بناء على السياق القرآني. كذلك قول النبي، عليه الصلوة والسلام،
من يرد الله به خيراً - [00:57:30](#)

يفقهه في الدين شو قصد النبي عليه الصلوة والسلام بالفقه هنا؟ هنا بيجي المعنى الشرعي الان سنأتي لتناول هذا المعنى. اكمل قال
الفقه شرعاً يطلق على ما يشمل احكام الاعتقاد والاداب وافعال المكلفين. او اذا الفقه - [00:57:53](#)

في الكتاب والسنة يقصد به ما يشمل العقيدة نبدأ ظابطها ما يشمل العقيدة احكام افعال المكلفين والاداب والاخلاق اذا الفقه في
نصوص الكتاب والسنة من يرد الله به خيراً يفقهه ومعنى يفقهه هنا في الدين. معنى يفقهه في الدين يعني يجعله يعرف احكام
الحال والحرام فقط؟ لا - [00:58:11](#)

يفقهه في الدين يفقهه عقيدة يعني يفهمه العقيدة ويفهمه احكام افعال المكلفين ويفهمه ماذا؟ الاداب والاخلاق. معنى قوله تعالى
ليتفقهوا في الدين ليس فقط مسائل الحال الحرام بل يشمل العقيدة والاداب والاخلاق. فإذا الفقه بالمعنى الشرعي قد نقول انه

الفقه بالمعنى الشرعي هو مرادف لكلمة الشريعة لانه يشمل كل جوانب الدين الاسلامي. هذا الفقه بمعناه الشرعي في نصوص الكتاب والسنة. اكمل. قال واستخدام لفظ الفقه بهذا المعنى لم - 00:59:12

لم يكن يعرف قبل الاسلام. العرب قبل الاسلام لم تكن تعرف الفقه بمعنى العقيدة او بمعنى الحال والحرام. هذا استعمار اسلامي هكذا يقول استعمال اسلامي يعني. العرب قبل الاسلام لم تكن تعرف ان الفقه يطلق على ادراك الحال والحرام او العقيدة. العرب - 00:59:28
تعرف ان الفقه معناه الفهم بالمعنى اللغوي اما انه يطلق على ادراك مسائل حلال حرام او عقائد او اخلاق تسمى فقها ما كان هذا متداولا في اشعار الجاهليين او في ادبياتهم. نعم - 00:59:50

قال واما جاء بهذا المعنى في نصوص الوحي قوله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين وقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 01:00:04
ولذلك نجد عددا من الائمة المتقدمين سموا كتبهم في الاعتقاد بالفقه الاعظم. لذلك بعض العلماء كما قلنا سمي كتابه في العقيدة ماذا الفقه الاعظم وبالفقه الاعظم ماذا مراد به؟ العقيدة - 01:00:20

اذا جعل العقيدة فقها. لما يسمى كتابه في العقيدة الفقه الاعظم اذا جعل الفهم مسائل الاعتقاد صور من اشكال العقيدة سواء هذا الكتاب لابي حنيفة او على لسان تلميذه لانه نسبة هذا الكتاب لابي حنيفة رحمة الله عليه فيها خلاف - 01:00:34
وكثير من المحققين يقولون هو لم تثبت نسبته. بل هو على لسان ابي مطیع البلغي. طيب تنبئه بعض المصطلحات المستخدمة في العلوم الشرعية نجد لها حقيقة شرعية. حيث ان الشارع استعملها بمعنى محدد. ثم نجد لها بعد ذلك معنى اصطلاحي - 01:00:51
عند علماء الفن مرتبطة بالتعريف الشرعي لكنه اخص منه عادة. وعليه فنحتاج ان نذكر التعريف الشرعي لهذا المصطلح اولا. نعم. ثم نذكر وبعده التعريف الاصطلاحي حتى يدرك الطالب الفرق بين الاستخدام الشرعي والاستخدام الصلاحي الاصطلاحي ويدرك ايضا العلاقة بينهما. ما معنى ذلك؟ هناك بعض المفردات - 01:01:07

زي ما حكينا الشريعة استعملتها بطريقة في الكتاب والسنة. والعلماء بعدين استعملوا نفس هاي المفردة بطريقة اخرى لكن هناك مفردات لا. هي اصلا ما الهاش الا معنى شرعي فقط. والعلماء ما اعطوها معنى اخر. زي مثلا كلمة الصلاة - 01:01:27
الصلاה في الشريعة ما معناها العبادة المفتوحة بالتكبير المختتمة بالتسليم هل اجوا العلماء بعدين اعطوا للصلاه مفهوم جديد؟ لأن ضلت الصلاه بمعنى الصلاه. فهنا ما في داعي تقول لي الصلاه شرعا تعني كذا. واما - 01:01:44
صلاته اصطلاحا تعني لا ما فيش داعي. ليه؟ لانه الصلاه بمعناها الشرعي بقيت كما هي. والعلماء لم يأتوا للصلاه ليعطوا لها مفهوما جديدا ليس هو المفهوم الشرعي. كذلك الصوم. صوم في الشريعة ما هو - 01:02:01

الامساك عن المفطرات من طلوع الفجر الى مغيب الشمس هذا هو المعنى الشرعي في الشريعة الاسلامية. هل جاء العلماء المتأخرون اعطوا الصوم معنى جديدا؟ حتى اقول واما المعنى الاصطلاحي للصوم. لا لا هو خلص المعنى الشرعي - 01:02:16
على حاله. فهنا لن تحتاج ان تضيق المعنى الاصطلاحي. خلص معنى لغوي وشرعى لكن متى احتاج ان اقول لا ما هو المعنى اللغوي؟
ثم ما هو المعنى الشرعي؟ ثم ما هو المعنى الاصطلاحي؟ متى احتاج الى هذه القسمة الثلاثية - 01:02:31

اذا كانت الكلمة لها معنى في اللغة وهذا الوضع الطبيعي طبعا. ولها معنى في الشريعة يعني في الكتاب والسنة. ثم جاء العلماء رأوا ان يعطوا معنا اخر يتلاءم مع تطور العلوم والحياة العلمية فقالوا احنا حابين نعطي الفقه معنى اخر قد يكون اخص من المعنى - 01:02:47

يعني اضيق شوي او قد يكون اوسع بغض النظر لكن في العادة المعنى الاصطلاحي تكون اخف او اضيق من المعنى الشرعي. فدعونا نقول ماذا قال العلماء المتأخرون في تعريف الفقه. ما هو الفقه عندهم؟ نعم - 01:03:06

تلخيص اصطلاح استمر اطلاق الفقه بالمعنى العامي المعنى الشرعي في عصر الصحابة والتابعين الصحابة والتابعين ضلت كلمة الفقه تداول بينهم بالمعنى الايش؟ الشرعي. ما اعطوه ايش معنى جديد. نعم. قال ثم عندما ظهرت المذاهب وظهر تدوين المذهب بدأ

مدلول هذا المصطلح يضيق - 01:03:22

تدريجيا حتى اصبح يطلق في عرف مع الوقت بدأ يضيق مفهوم الفقه حتى اصبح له اصطلاح خاص عند العلماء. ما هو الاصطلاح محل خاص عند العلماء. نعم. قال حتى اصبح يطلق في عروق العلماء على ما يتعلق باحكام افعال المكلفين. فعرفه الفقهاء بأنه، اذا فالعلماء - 01:03:42

الريف الاصطلاحي قصر الفقه على ماذا؟ شالوا منه معنى العقيدة وشالوا منه معنى الاداب والاخلاق. وجعلوا الفقه خاص فقط بهاي
الجزئية احكام افعال المكلفين واعطوا التعريف اللي انتم بتعرفوه عادة وتتداولونه وهو العلم بالاحكام الشرعية العملية - 01:04:02
المكتسب من الادلة التفصيلية. مش هاض اللي اعلمكم اياه اللي من درس منكم العلوم الشرعية. يقولون اقرأ الان نعلم عليه. قال
ـ فعرفه الفقهاء بأنه له العلم بالاحكام الشرعية العملية من ادلتها التفصيلية. فهكذا قالوا اذا الفقه بالمعنى الاصطلاحي ما هو - 01:04:24

العلم يعني ان تعرف الاحكام الشرعية المتعلقة بايش؟ بالاعتقاد وبالاداب لا المتعلقة بافعال المكلفين المتعلقة بأفعال المكلفين انت
ـ عندك افعال كثيرة منها صلاة صيام زكاة حج ومنها بيع وشراء وزواج وطلاق قضاء وحدود ممتاز فهذا يسمى افعال المكلفين - 01:04:42

ان تعرف الحكم الشرعي لافعال المكلفين لكن ان تكون هذه المعرفة مش بتقليلك لغيرك تكون هذه المعرفة انت اكتسبتها بنفسك من
ـ الادلة التفصيلية. شو يعني الادلة التفصيلية؟ نصوص الكتاب والسنة والاقيس - 01:05:10
فالفقه لما اطلق ابتداء عند الفقهاء لما اطلق الفقهاء مصطلحا للفقه جعلوا الفقه خاصا بماذا؟ معرفة الاحكام الشرعية المتعلقة باعمال
ـ المكلفين بشرط ما هو؟ ان تكون هذه المعرفة بالاحكام الشرعية انت اكتسبتها من الادلة التفصيلية. باختصار انت ما قلدت احد فيها.
ـ انت ما - 01:05:31

قلادة احد فيها. لذلك ماذا قالوا؟ العلم بالاحكام الشرعية العملية المكتسب. هذا العلم مكتسب من وين انت من وين اكتسبته؟ من
ـ الادلة التفصيلية وعلى هذا في القرن الثالث والرابع والخامس الهجري - 01:05:59
الذى يحفظ كلام الامام ولكن لا يعرف ادنته هل يعتبر فقيها لو حافظ كل مذهب احمد بس ما يعرف ادنته لا يعتبر فقيها. لو عارف كل
ـ مذهب ابو حنيفة او كل مذهب مالك. لكنه لا يعرف الادلة كان لا يسمى فقيها. يعني عندهم لو واحد حافظ كل بداية - 01:06:16
ـ عابد كفاية الزاهد وبشرحه وتعلمته بس ما يعرف الادلة شو بقولوا له انت لست فقيها لو حافظ كل منتهي الابادات وكشاف لست فقيها
ـ ليه؟ لأن الفقيه في القرن الثالث والرابع والخامس من هو - 01:06:37

الذى يعرف الاحكام به الادلة وليس مجرد تقليد للامام لكن كما سيأتي معنا مفهوم الفقه في العصر او القرن التاسع والعشر الهجري
ـ دخل عليه شوية تعديلات. حتى يزبطوا الامور. ليه؟ لانه كلما تأخر الزمان - 01:06:52
ـ ضعف معرفة الناس بالادلة. يعني انت بجوز تخلصوا من ملكرة وغير ملكرة ومعرفتكم بكثير من الادلة بسيطة او محدودة. صح؟ ممكن
ـ انت متابع لمذهب احمد اتباعا وتحسن تصويره. بس ما بتعرف كثير من الادلة. على رأي المتقدمين - 01:07:11

ـ انت مش فقيه بس المتأخرین حبوا يخففوا الامور على الناس. فايش قالوا؟ قال وكما يظهر وكما يظهر من التعريف فالفقیه كان يطلق
ـ في بادى الامر على من يعرف احكام افعال المكلفين بالاجتهاد والاستنباط من الادلة التفصيلية. اجتهاد - 01:07:29
ـ والاستنباط بس هذا هو الفقيه كان ابتداء. نعم. اما من يحفظ المسائل ويدونها من غير معرفة لطرق استنباطها فلا يسمى فقيها. ولا
ـ يسمى علمه عنده فقهاء. نعم. ثم توسيع بعد ذلك دلالة كلمة فقه وفقیه لتشمل من يحفظ المسائل المنصوص عليها في المذهب.
ـ ويستطيع نقلها للناس - 01:07:45

ـ وان لم يكن يدرك طرق استنباطها من الادلة. اذا هذه المرحلة الاخيرة لتطور هذا المصطلح العلماء المتأخرین وجدوا مع تأخر الزمان
ـ ان كثير من الناس وطلاب العلم ضعفت همتهم عن ادراك ادلة المذهب ومعرفة اوجه الاستنباط - 01:08:05
ـ واقتصرت همة كثير منهم على حفظ المذهب ونقله. يعني الاستاذ في تدريس المذهب استاذ في نقله في تصويره. بس لو سألته طب

احمد بن حنبل ما دليله في هاي المسألة - 01:08:23

ما بعرف انا بعرف اصور لك المسألة واحرر لك قول الاصحاب اما تقول لي ايش الدليل ما بعرف هل هذا يسمى فقيها عند المتأخرین
نعم. قالوا اذا انقى دراسة المذهب - 01:08:35

وفهمه ولكن لا يعرف اوجه الاستنباط يسمى ايضا فقيها. فالفقیه عند المتأخرین اوسع من الفقیه عند المتقدمین. طب ما فائدة تحریر
هذه الامور مثلا قالوا من فوائدھا لو ان رجلا قال هذا المبني - 01:08:48

وقف على الفقهاء مسألة شرعية خلينا نحللها. لو ان شخص قال هذا المبني ريعه او قفه على الفقهاء. اعطوا منه رواتب على للفقهاء
من سيعطى من الفقهاء راتبا يلا مبين يقول لي عطريقة المتقدمین؟ من سيعطى الراتب؟ - 01:09:05

اه لن يعطى الذي يحفظ المذهب حرفا لكنه لا يعرف اوجه الاستنباط. سيعطى ربع هذا الوقف على من يعرف ادلة المذهب واما
على طريقة المتأخرین اذا قلنا ان الفقیه يشمل من يحفظ ولو لم يعرف الدالة فيجوز اعطاء ربع هذا الوقف لكل - 01:09:27

سواء حافظ للادلة وعارف او هو لا يعرف الدالة فقط يعرف ينقض المذهب اذا طلعت تحریر هذا المصطلح مهم لانه تبني عليه حتى
أحكام شرعية مش من الطرف الثقافي فقط احنا عم نفرق. لا لانه تبني عليها مسائل - 01:09:48

ان نعرف ما هو مفهوم الفقیه سواء عند المتقدمین او عند المتأخرین من العلماء. وضع الفرق اخوانی في عدن الى الان مش فاهم شو
الفرق بين الفقه عند المتقدمین وعند المتأخرین - 01:10:04

والله هو صعب اقول لك انه سبب واحد. احيانا تكون المشكلة مركبة اولا ممكن نقول توسيع حجم الفقه بسبب توسيع النوازل. اكيد
عدد المسائل الفقهية في القرن العاشر والتاسع ليس بحجم المسائل الفقهية في القرن الثالث والرابع - 01:10:17

تضخم كبير بسبب مرور قرون وهذا وسع دائرة المذهب الحنفي والمالكي. والفروع اصبح صعب انك فعلا تمر على كل ادلة هذه
الفروع. هذا جزء جزء فعلا هو كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من زمان الا والذی بعده شر منه - 01:10:50

ضعف الهمم وقصورها ولذلك كثير في مقدمات كتب الفقهاء اذا فتحت مقدمة الزاد او غيرها تجد المصنف ايش يقول ولما ضفت
همم الطلبة في عن قراءة المطولات والنظر. فاحبينا ان نضع لهم مختصرها. هذا يدل انه في جانب هو ضعف همة الطلاب - 01:11:08
فلو اننا سنلغي ان هذا فقيه وليس حافظ الدالة ولا عاري بها. لكنه حافظ المذهب. لو سالغي انه فقيه سيصبح هناك نوع من العجز
والاشکال سواء في القضاء. وفي الحالة العامة ومن يستفتني - 01:11:28

فخليني اقول نزلنا سقف المتوقع لان الحالة العصرية هي التي اقتضت ذلك وتطبیت. لا واحنا بدناش تفتحوا اخر سؤال لا لازم يعرف
طريقةربط المسألة بالدليل. اما انا حافظ المسألة وحافظ ديلها. بس انت فاهم شو ربط المسألة بالدليل؟ لا وهذا هذا لا اعتبره اصلا
انا عارف - 01:11:41

الدليل هذا حافظ. العارف بالدليل يعني عارف كيف خرجت المسألة على هذا الدليل وربطت به. تمام؟ طيب المقدمة الثانية تاريخ
الفقه الاسلامي ونشأة المذاهب. نشأ علم الفقه مع نشأة هذا الدين. فمنذ امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم بالدعوة اليه - 01:12:06
وانشاء الجماعة المؤمنة والاحكام الفقهية التي تتعلق بافعال المكلفين تنزل تباعا لتبيان لهذه الثلة ومن يدخل في زمرةها ما يجب
عليهم في هو الاقدام عليه وما يلزمهم تركه والاحجام عنه. نعم - 01:12:26

ومع هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وانطلاق النواة الاولى للمجتمع الاسلامي في في المدينة النبوية أصبحت الاحكام
الفقھیة تتکاثر بشكل متتسارع لکثرة النوازل والواقع التي تحتاج لبيان حكمها. اكيد لانه في المدينة النبوية - 01:12:40
اصبح هناك مجتمع اسلامي كامل وهذا المجتمع عبارة عن دولة خلينا نقول هناك قائد لها وهناك مواطنون وهناك طوائف اخرى داخل
هذا المجتمع وعلاقات بين هذه الدولة وغيرها شيء طبيعي ان تتکاثر المسائل التي تحتاج الى بيان حكم الله فيها. نعم. قال وجود
طوائف مختلفة في المجتمع المدني لابد من بيان احكام التعامل معها - 01:12:56

ثم بدأت رقعة الاسلام تنتشر في المناطق المحيطة. فدخل كثير من اهل اليمن والبحرين والجaz في الاسلام. وكان لهذا كله اثر في
زيادة الحاجة لبيان الاحكام الشرعية المتعلقة بافعال المكلفين. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم مع كونه المصدر في بيان احكام

في احكام احكام - 01:13:19

في تصرفات العبيد لانه الموحى اليه من الله سبحانه حريرا على تنمية ملحة الاجتهاد والاستنباط عند الصحابة رضوان الله عليهم ليهينهم لقيادة زمام الامة بعد رحيله صلوات الله وسلامه عليه. ومن ابرز المواقف التي دونها التاريخ للاجتهاد في عصر نبوة ما رواه البخاري عن ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:13:39

لما رجع من غزوة الاحزاب قال لا يصلين احد العصر الا فيبني قريظة. فادرك بعضهم العصر في الطريق. كم هذه العبارة؟ لا يصلين احد العصر الا فيبني قريظة عبارة محتملة لاكثر من فهم - 01:13:59

عبارة محتملة لاكثر من فهم قد يفهمها البعض ان المراد بها ايش الاستعجال في النهوض وليس المراد فعلا انه لا تصلي العصر الا فيبني قريظة ولو خرج وقت العصر - 01:14:13

ومحتملة لا انها على ظاهرها. انه لا يجوز ان تصلي العصر الا في دياربني قريظة ولو خرج وقتها وهيك العقل بيش الان يحلل النص. هل قصد النبي عليه الصلاة والسلام الحث على المبادرة ولم يقصد حقيقة الظاهر - 01:14:27

اولى اراد حقيقة وظاهرا عدم الصلاة الا فيبني قريظة ولو خرج وقتها اختلاف الصحابة في طريقة تناولهم لهذا النص. وهذا كان النبي عليه الصلاة والسلام تقصد هذا والدليل انه تقصد هذا انه لم ينكر على احد منهم فهمه للمسألة - 01:14:46

في صحابة اخذوها على ظاهرها فما صلوا العصر الا بعد خروج وقتها صلواها بعد المغرب ليه؟ قال ما هو قال لا يصلين العصر فيبني قريظة. واحنا ما لحقنا العصر الا بعد خروج وقتها. بعض الصحابة قالوا لا احنا راح نصل في الطريق - 01:15:07

كيف خالفتوا امر النبي عليه الصلاة والسلام؟ قال لا تصلوا الا فيبني قريظة. كيف تصلوا في الطريق؟ قالوا هو مش شيخ قصده استعجل في السير مش قصده انك لا تصلي حتى ولو خرج الوقت الذي فيبني قريظة. انتم فاهمين النص بطريق ظاهرية بحثة - 01:15:24

النبي عليه الصلاة والسلام بلغه اختلاف الصحابة وطريقة الفهم المختلفة بالتأكيد احدهم كان مصيبا بالتأكيد احدهم يعني احدى احدى الفرقتين كانت مصيبة لكن النبي صلى الله عليه وسلم ترك ذكر الفرق المضيبة. ليه - 01:15:41

يعلم الامة ان النصوص التي فيها مساحة للاجتهاد لا يجوز الانكار فيها النصوص التي فيها مساحة للاجتهاد ولللغة تقبل هذا الاجتهاد لا يجوز الانكار فيها. وان كان المصيب واحد فترك ذكر المصيب - 01:15:59

تأسيسيا لقاعدة الاجتهاد الفقهي. نعم. قال فادرك بعضهم العصر في الطريق. فقال بعضهم لا نصل حتى نأتيها. حتى نأتيها يعني نأتي بنبي قريظة. نعم. وقال بعضهم فلنصل ليه يرد ذلك منا وانما اراد الاستعجال فقط. نعم. فذكر ذلك للنبي صلى الله فلم يعنف واحدا منهم. نعم. واقرهم - 01:16:17

انه كان يقصد بالتأكيد احد الفهمن. نعم وعندما نتأمل هذا الاقرار منه صلى الله عليه وسلم نصل الى انه اقر كلا الفريقين على نظرته وطريقته في فهم النص لينبه الامة عامة ان الفقه - 01:16:37

اسلامية يتسع للاجتهاد والاختلاف الاراء فيما لا قطع فيه. فيما لا قطع فيه. اما القطعيات هذه لا مجال للاجتهاد فيها. نعم. وقد وقد ذكر بعض النبهاء من المصنفين ان هذا الخلاف كان مؤشرا لظهور مدارس مختلفة في الفقه الاسلامي. الواقعه - 01:16:50

كانت مؤشر لان الصحابة بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام سيختلفون في الاجتهاد. ليه؟ لانهم اذا هو موجود بينهم اختلفوا في التعامل مع نص. اذا بعد وفاته واضح ان الصحابة انفسهم ملکاتهم وقرائهم مختلفة - 01:17:09

فعمر رضي الله عنه وعبد الله بن مسعود وابن عباس ليسوا كغيرهم في الذكاء والقدرات التحليلية فهذه الواقعه بحد ذاتها كانت مؤشر الى ان الامة بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام ستنقسم في فهم النصوص - 01:17:28

واعود فاقول سكت النبي صلى الله عليه وسلم عن الانكار وكأنه يقرر اقراره لهذا الخلاف ما في مشكلة ما دام اختلافا ظنيا في مسائل اجتهادية ظنية ما في مشكلة انكم تختلفوا. وكل انسان يتقبل المدرسة الفقهية الاخرى - 01:17:46

فالحنبلبي يتقبل المالكي والماليكي يتقبل الشافعي. والشافعي يتقبل الحنفي. ما دامت مسائل ظنية ليست مسائل قطعية. نعم في

مدرسة اهل الحديث واهل الرأي. نعم نعم. بعد ان انتقل صلی الله عليه وسلم الى جوار ربه وبدأت رقعة الدولة الاسلامية تتسع رويدا رويدا في عهد الخلفاء الراشدين - 01:18:06

ظهرت حاجة ملحة للاجتهاد لتجدد النوازل مع انقطاع الوحي. نعم. وكان علماء الصحابة واهل الاجتهاد منهم بالذات اصحاب قرائح قوية وملكات متينة مع ما صاحبه من مشاهدة التنزيل ومصاحبة المصطفى صلی واستيعاب منهج الشرع وتصرفاته ومقاصده في افعال المكلفين - 01:18:27

بالتالي مين اعظم المجتهدين عبر تاريخ الامة الاسلامية بعد النبي عليه الصلاة والسلام الصحابة ايش الميزات اللي موجودة في الصحابة ولا توجد في من بعدهم ان الصحابة اولا قراءة ونفوس قوية جدا - 01:18:47

الفهم ثانيا ان الله عز وجل جعلهم يشاهدو التنزيل. فهم رأوا القرآن وهو يتنزل في الواقع وفهموا طريقة القرآن في النزول ومعالجة القضايا ثالثا صاحب النبي صلی الله عليه وسلم ورأوا تصرفاته رأوا اقضيته رأوا كيف يتعامل وهذا كله رأوه باعينهم مش احد نقله. لا هم شافوه - 01:19:03

بالتالي بالتأكيد هم الامتن والاقدر والاقوى على فهم مرادات النصوص. وعلى فهم مقاصد الشارع. نعم قال فكان من الصحابة من يتوسع في القياس على النص الشرعي والاجتهاد المصلحي كعمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب وابن مسعود رضي الله عنهم. نعم يعني صحيح ان - 01:19:25

الصحابة هم اعلى المجتهدين. لكن الصحابة فيما بينهم يختلفون في القدرة الاجتهادية هناك بعض الصحابة هو اصلا كان ربما من الاعراب او من العوام. ترى ما كل الصحابة كانوا علماء - 01:19:45

بعض الناس يظن انه كل الصحابة كانوا فقهاء لا ما هو صحيح. الصحابة مجتمع. مثل اي مجتمع انساني. في هناك النجار والحداد والراعي والمنشغل بالحروب والجهاد ومنهم العلماء وهكذا. فليس كل الصحابة كانوا اولا فقهاء. والفقهاء من الصحابة ايضا يتباوتون في - 01:19:58

مراتبهم وقدراتهم في الاستنباط. فالتأكيد بالتأكيد ذكاء عمر بن الخطاب ليس كذلك غيره. وذكاء عبدالله بن مسعود وعلي وابو موسى ومعاذ في مجموعة مميزة كان ينقل عنهم الفقه دون غيرهم. ليه؟ لأن هؤلاء ربنا اعطتهم من القرائح القوية والملكات ما لا يوجد عند غيرهم من - 01:20:17

الآخرين. نعم. قال ومنهم من ينحو نحو التمسك بالنص والتورع عن عن تجاوزه كابن عمر وزيد بن ثابت وغيرهم. نعم. فابن عمر زيد بن ثابت كان يخاف التعمق في النص. خلص يتمسك بظاهره - 01:20:37

بدون النظر ما وراءه دعونا نقول ابن عمر لا عمر والده عبد الله بن مسعود وعلي كان عندهم عمق اكبر كانوا احيانا يذهبون الى ما وراء النص ومراميه ومعانيه. بشكل اكبر من عبدالله بن عمر وزيد بن ثابت. وهذه نظرة اخرى. نعم - 01:20:53
ثم بدأ الصحابة ينتشرون في الامصار الاسلامية المختلفة. فانتقل علي بن ابي طالب للكوفة في خلافته. وانتقل ابن مسعود ايضا اليها. ومنهم من انتقل للشام ومصر وبقي جل الصحابة وابنائهم في المدينة. وببدأ كل فقيه من فقهاء الصحابة ينشر فقهه وطريقته في الاستنباط وفهم نصوص الشريعة في محلته. لانه - 01:21:12

البعض به يقول كيف نشأت المذاهب الفقهية من وين طلع مذهب حنفي وشافعي ومالك الان انتشار الصحابة. الصحابة رضوان الله عليهم لم يبقوا كلهم في المدينة مع الفتوحات الاسلامية البعض استقر في الكوفة. البعض استقر في البصرة. البعض نزل الى مكة - 01:21:32

اختلقو في اماكن جلوسهم وكل انسان استقر في منطقة علم اهل المنطقة. فابن مسعود وعلي بن ابي طالب علموا اهل الكوفة طريقة معينة في التعامل مع النصوص عبدالله بن عباس في مكة علم اهل مكة طريقة معينة. زيد بن ثابت استقر في المدينة وعلمهم طريقة اخرى - 01:21:50

فاختلاف توزع الصحابة كل صحابي بت طريقته في الفهم والاجتهاد المنطقة والبيئة التي كان فيها وبشيء طبيعي اذا انه علي بن ابي

طالب وابن مسعود في الكوفة وهم من اصحاب التوسيع في قراءة النص. شيء طبيعي ان يكون امتدادهم بعد ذلك - 01:22:10
نشوء المذهب الحنفي شيء طبيعي ان يكون امتداده من اما المذهب الحنفي اين نشاء فالكوفة لا بالتحديد قائم في الكوفة وهي محظ علي بن ابي طالب عبدالله بن مسعود. ولذلك عليك انك تعرف الحلقة التي تصل - 01:22:28

اه ابو حنيفة النعمان رحمة الله تعالى عليه او تصل ابا حنيفة النعمان بسيدنا علي وسيدنا عبدالله بن مسعود. العلماء الذين توارثوا هذا العلم حتى وصل الى ابي حنيفة ونشأت مدرسة الكوفة او مذهب ابي حنيفة النعمان في هذه المنطقة. انه المذاهب اخوانى تأثرت بالصحابة - 01:22:43

المذاهب في اماكن لجوئها تأثرت بالصحابة الذين وجدوا في هذه المناطق بينما مثلا مالك بن انس مذهب المالك اين كان مالك المدينة وهي عقر دار زيد ابن ثابت والصحابة الذين كانوا على دراية بالآثار او تمسك بها ظاهرا اكثر من غيرهم من المناطق - 01:23:03

فكان اكيد مالك ابن انس سلسلة لابن عمر وسلسلة لزيد بن ثابت فطريقته في التعامل مع النصوص ستختلف عن طريق التعامل ابي حنيفة النعمان هذا له طريقة وهذا له طريقة اخرى. نعم - 01:23:22

اه ثم بدأ الصحابة ينتشرون في الامصار الاسلامية المختلفة فاتقل علي بن ابي طالب للكوفة لخلافته وانتقل ابن مسعود اليها ايضا ومنهم من انتقل للشام ومصر ويقي جل الصحابة فعلا وصلوا مصر - 01:23:39

نعم وبدأ كل فقيه من فقهاء الصحابة ينشر فقهه وطريقته في الاستنباط وفهم نصوص الشريعة في محلته فحصل هناك تنوع في الاراء والاتجاهات لكن جميعها كان يصدر من مشكاة واحدة - 01:23:49

هي مشكاة النبوة. فالكل كان حريص ان يتمسك بالكتاب والسنة والكل كان شعاره اذا صح الدليل فهو مذهبى. او اذا صح الحديث فهو مذهبى. لكن الخلاف يكون في وصول النص - 01:24:00

او التأكد من ثبوته واحيانا طريقة قراءته. لانه محتمل لا اصلين العصر او لا يصلين احد العصر الا فيبني قريظة. هناك قراءتان وكذلك نصوص كثيرة كانت لها اكثير من قراءة وبالتالي اختلف الحكم الفقهي النهائي. نعم - 01:24:13

وكان عوام المسلمين يسألون من شاؤوا من علماء الصحابة. ومن وفق لهم من غير تحرج او تعصب لاحد. ولم ينكر الصحابة بعضهم على بعض. مع اختلافهم حضورهم في بعض الاحيان. واستمر الامر على هذه الوتيرة حتى جاء عصر التابعين. وفي عصر التابعين بدأت الهوة تتسع بينهم. هو يعني المسافة. بدأت المسافة - 01:24:31

الحفرة تتسع المخلص شيء طبيعي كلما ابتعدنا عن عصر النبوة تتسع الخلافات والانظار والعقول. نعم. بدأت الهوة تتسع بين مدرسة اهل الاثر التي كان التي كان محظها المدينة ومكة. ومدرسة اهل الرأي التي كان - 01:24:51

محظها في الكوفة. هذا تقسيم مشهور في الكتب التاريخية. انقسام يعني بعد عصر التابعين الى مدرستين. مدرسة اهل الاثر ومدرسة اهل الرأي لكن اريد ان انبه على قضية في هذا التقسيم. وانا ما قد يفهمه البعض من هذا التقسيم ان مدرسة اهل الرأي ناس ما لهم علاقة بالاثر - 01:25:05

وهذا فهم شيء قبيح المدرسة اهل الرأي من المدارس القوية في الاثار والمطلع عليها. نعم شيء طبيعي. انت ابتعدت عن المدينة. انت تسكن في الكوفة في البصرة. في مناطق بعيدة عن عقر الخلافة. شيء طبيعي ان يكون حجم - 01:25:25

الاثار التي تصلك كما هو في المدينة. حيث الصحابة وابناء الصحابة واحفاد الصحابة قد وجدوا. لكن ايادك ان تفهم من هذه القسمة الثانية حديث اهل الرأي ان اهل الرأي قوم لا دراية لهم بالحديث كما يحاول البعض ان يوصل هذه الفكرة - 01:25:42

كما يحاول البعض ان يوصل هذه الفكرة انه هؤلاء جماعة لا يهتمون بالكتاب والسنة والاثار. وهذا غير صحيح ان هناك مسانيد واحاديث كثيرة لكنهم وضعوا شروطا في قبول الحديث وضوابط معينة لهم انظار تختلف عن طريقة ما يسمى اهل الحديث الذين كانوا في الحجاز في المدينة ومكة. فهذا مهم جدا ان تتبه عليه - 01:26:01

لما نقول اهل الاثر واهل الرأي اهل الرأي ليسوا قوما خلو الوطاب من الاثار. او لا يهتمون بالاثار بل هم يقولون اذا صح الحديث هو

مذهبنا رحمة الله عليهم لكن انما سموا اهل الرأي لكثره الاجتهاد الافتراضي عندهم. وكثرة الاقيسة وتوسيع النظر عندهم بخلاف اهل المدينه - [01:26:24](#)

الذين كان هدفهم فقط الحكم بالمسألة التي فيها نص. واما مسألة لم تقع او اقيس كانوا يتجنبونها ويحتاطون منها. وهذه طريقة وهذه طريقة. طيب وتأثرت كل مدرسة بمناهج شيوخها من الصحابة. بالتأكيد فهذا الاثر او اهل الحديث في الحجاز من شيوخهم؟ عبدالله بن عمر زيد بن ثابت - [01:26:44](#)

عبد الله بن عباس وهكذا. مدرسة اهل الرأي اصولها علي بن ابي طالب. ابو موسى الاشعري عبدالله بن مسعود وهؤلاء. وهؤلاء لهم طريقة التوسيع تختلف عن طريقة ابن عمر وزيد. نعم. قال فالكوفة تأثرت بمنهج ابن مسعود وعلي ابن ابي طالب رضي الله عنهم القائم على الاستنباط من النص وملاحظة علل الاحد - [01:27:06](#)

والالمدينه ومكة تأثرت بمنهج ابن عمر وزيد ابن ثابت رضي الله عنهم القائم على الالتزام بالنص والتمسك بظاهره والتورع عن الخوض اكثر من ذلك ومع ذلك كان العلماء متواوفرين منكبين على مصادر التشريع من الكتاب والسننه. ينهلون منها ويقتدون اثراها دون تعصب وجمود لرأي فلان او فلان. طيب نقف - [01:27:26](#)

اليوم ان شاء الله عند هذا القطر نكمل ان شاء الله في المحاضرة المجلس القادر صلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. نأخذ استراحة عشرة دقائق ان شاء الله ونعود - [01:27:46](#)

المجلس الثاني في بداية العابد باذن الله فراس العلم. طريقك نحو علم شرعی راسخ - [01:27:56](#)